

## تفسير القرطبي {سورة السجدة} {1} {646} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين لتنذر قوما اتاهم من نذير الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما افلا تذكرون - 00:00:00

يدبر الامر من السماء الى الارض ثم الف سنة في يوم كان مقداره الف سنة ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلقه - 00:02:10

ساللة ثم سواه ونفح فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا و قالوا وقالوا بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفاكم ملك الموت الذي منكم قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم - 00:03:17

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالله الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:05:11

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة السجدة او الف لام ميم السجدة وقد ذكر عن بعض السلف انها يقال لها المضاجع لقوله تعالى تتنافى جنوبهم - 00:05:40

عن المضاجع وكل الف لام ميم التي وردت ما فيها سجدة الا هذى ولذلك يقال الف لام ميم السجدة او التنزيل الف لام ميم تنزيل السجدة ورد فيها اثر انها - 00:06:08

شفعت لمن كان يقرأها وكان مسرفا على نفسه وغفر الله له ولا يصح الف لام ميم تقدمت الحروف المقطعة وتكررت وذكر انها جاءت على القول الذي يترجح - 00:06:30

فيما يظهر لنا انها جاءت للتحدي ان هذه الحروف اشير بها الى اعجاز القرآن وانها لم تأتي للتركيب للإفهام والقرآن بلسان عربي مبين لام ميم او الف مرا هذه حروف - 00:06:58

في هذا السياق لم تأتي لاجل ان تكون كلاما مرتبا مفيدة وانما جاءت اشارة الى ان قريشا اصحاب فصاحة وبلاغة وقد وصلوا في ذلك الى منزلة لم يصلها غيرهم وهذا كلام جاء به رجل - 00:07:31

يعرفونه بالصدق والامانة وبالفضل وبالاستقامة وقال لهم هذا كلام من الله واتى بكلام اخر وقال هذا كلام من عندي وقال هذا واجب اتباع وهذا واجب اتباعه وهذا معجز وهذا الاخر لكن لا يصل الى حد الاعجاز. اعطيت جوامع الكلم - 00:07:58

والدليل على صدق وعلى اني ما قلته واقع فاتوا بمثله هذا كلام من كلامكم. مكون من الحروف الف لام ميم وانتم اصحاب فصاحة وبلاغة ووصلتم الى ذلك الى مرتبة لم يصلها غيركم. فاتوا بمثله - 00:08:27

فان عجزتم فاعلموا اني مرسلا من عند الله واني جئتكم بسرعة وباحكم واجب اتباعها وبامور حرام سلوكا وان من لم يتبعني يقع نفسه في الهلاكة والورقة اذا جاء هذه الحروف جاءت بالتحدي - 00:08:51

هذا اقوى الاقوال وقول ان من المتشابه لكن هذا القول الذي يدل عليه استقراء القرآن انه كل ما جاءت هذه الحروف في الغالب يأتي التنويه بعدها بالقرآن الف لام ميم - 00:09:14

تنزيل الكتاب ويأتي التروي بعدها بالقرآن ولذلك قال فاتوا بسورة من مثلي فاتوا بسورة ما هي يشابه ليست هو لكن تشابهه بالجمل

والفصاحة والجزالة والبلاغة والصدق وشمول العلم والاحاطة واختيار الحروف والتراتيب - 00:09:36

يشابه ان كنتم صادقين فاتوا بمثلي فان عجزتم تعلم اني مرسل من عند الله واني جئتكم بشريعة واني ا وعدت المكذب بالنار فاتقوا النار ان لم تفعلوا في الماضي ولن تفعلوا في المستقبل فهناك الخطر مائل وقد ا وعدت المكذب بالنار فاتقوا النار - 00:10:08

اذا هذا هو اقوى الاقواويل وهناك كثيرة ذكر كبير المفسرين منها عشرة وقال كلها جائزة. في اول سورة البقرة من جرير الطبرى في تفسيره وقد ذكر فيها الوالد يعني قال ان العلماء اختلفوا فيها الى قولين قول ان من المتشابه - 00:10:38

والقول انها ليست من المتشابه واختلفوا الى ثلاثة قولوا اشار الى ذلك في اول سورة هود اول الجزء الثالث من اضواء البيان فليرجع له من اراد الاستزادة تنزيل الكتاب الف لام ميم - 00:11:07

تنزيل الكتاب ممكن تجعلها مبتدأ يمكن تجعلها خبر هذا تنزيل الكتاب او هذا تنزيل او تنزيل الكتاب يكون مبتدأ لا ريب فيه صفة او حال من رب العالمين تكون الخبر كائن او حاصل من رب العالمين - 00:11:29

تنزيل الكتاب الصادق كائن من رب العالمين او تنزيل الكتاب في حال كونه صدقا من رب العالمين ذلك القرآن الحمال ذو وجوه لا ريب فيه والريب الشك الذي يخالطه نوع من الخوف - 00:11:56

اذا شككت في شيء وخالفتك مع الشك نوع من الخوف هذا يقال له الريب لكن قد يتتجاوز ويطلق الريب على الشك لكن هذا اصله. ولذلك قال و كنت اذا ما رأيت - 00:12:19

ليلي تبرقعت منها الغدة شوفو روحها شكعني وخوفني لا شك فيه ولا لبس فيه ولا خوف ان يكون كذبا لذلك يقال انه كان اذا رأها تتستر عنه ويوما لها ائتمناها له - 00:12:37

اهلها فلما رأى رأته قادما سترت ففهم ان هناك خطر وشرد وقال و كنت اذا ما رأيت ليلا تبرقعت هربني منها الغدة سفورها يعني فخوفني منها الاداة كشفها عنها. فعلم ان هناك خطر وشرد ونجا - 00:13:11

اذا الريب الشق الذي يخالطه نوع من الخوف اذا تنزيل الكتاب لا ريب فيه اما لا ريب فيه او صفة سائل من رب العالمين اذا هذا الكتاب منزل من عند الله - 00:13:33

وهذا يعطيه قدسيه ويعطيه اهتمام ويعطيه عدم هجر عدم من رب العالمين المنقطعة بمعنى بل وهمزة الاستفهام هذا الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين بل هؤلاء قريش كفار قريش ومن معهم - 00:14:06

ايقولون افتراء؟ الاضراب وهي المنقطعة بمعنى بل وهمزة الاستفهام الانكار وبعضهم يقول بل هنا بمعنى الواو. لا ريب فيه من رب العالمين ويقولون افتراء لكن هذا بعيد اخترقه ايقول الافتراء؟ لا بل هو الحق من ربى - 00:14:39

الثانية اضراب عن قولهم هو القرآن الحق الذي لا وراء وراءه ويدعو الى الحق والكلام الذي فيه حق وما ينهى عنه ضرره حق وما يأمر به نفعه حق واساليبه حق - 00:15:12

وجماله حق واعجازه حق وكله حق بل هو الحق لذلك قال لهم لكم ان يساعدكم من على وجه الارض فاتوا بسورة من مثلي. واحدة وكلم ان يساعدكم كل من على وجه الارض من الفصحاء والبلغاء والمتكلمين - 00:15:33

واصحاب فعجزوا الذي جاء الكائن من ربك نازل من ربك لكي تنذر به قوما جماعة وهم قريش ما اتهم لم يأتهم نذير من قبلك. وهذا وقفة يعلم ان كفار قريش - 00:15:59

ايم نزول الوحي كانوا اهل فترة من قبرك ولم تكن عندهم بقية ندارا لان الله يقول انتم اعلم ام الله؟ والله يقول ما اتهم من نذير من قبلك. لتنير قوما ما ان يرى اباءهم فهم غافلون - 00:16:31

هذا نص صريح على انهم كانوا اهل فترة ولم تكن عندهم بقية ادارة كما قال بعض العلماء ان يرى قوما ما اتهم من نذير من قبلك اهل فترتي والله يقول وما كنا معذبين - 00:16:53

لعلهم يهتدون بما جئتكم به وبما بينت لهم اذا الله تعالى ارسلك واعطاك هذا الكتاب لتخوف هؤلاء الذين كانوا على فتره من قبلك ليكن ذلك سببا في اتباعهم لك ونجاتهم من الوقوع في العذاب والكفر - 00:17:14

الله الله لا غيره الذي خلق اوجده السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام من ايامكم ايوة من ايامه الذي كل يوم منها كم الف سنة ستة الاف سنة وقادر ان يعملهم في ساعتي - [00:17:47](#)

ولكنه اراد ذلك لانه امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون الله قادر على ان ينفذ ما اراد امره اذا اراد شأن قال تأثينا طائفني ثم استوى على العرش - [00:18:19](#)

على استواء لائق بجلاله وكماله ليس استولى كما يقول قد استولى بشر على العراق استوى بسر من غير سيف ودم مهراق لا الله ذكر في القرآن الاستواء في سبع مواضع - [00:18:44](#)

ولم يقل في القرآن استولى والله يقول انتم اعلم ام الله. وفي سورة الفرقان هدا تهديد مبطن وان صفاته لا تؤول وتترك قال ثم استوى على عرش الرحمن فاسأله به خبيرا لا تقول استولى هذا اعجاز - [00:19:04](#)

نأسأله اذا استوى لائقا بجلاله وكماله اولا نصدق الله وننزعه الله ونقطع افكارنا عن ادراك كيفية اتصافه بصفتي هاي طريق سلام ومحقق ولذلك ربنا قال ليس كمثله شيء - [00:19:26](#)

وهو السميع البصير لاحظ بعد قبل قوله السميع البصير قولي ليس كمثلي شيء وقال ولا يحيطون به علما اما الذي يقول هذه الصفة ليس لائقة بالله هذا جنون انتم اعلموا ام الله لا يصف الله اعلم بالله من الله. ولا يصف الله بعد الله اعلم بالله من رسول الله. وتحرير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - [00:19:51](#)

ولو كان اثبات هذه الصفات فيه مشكلة فقال لهم ربهم اعلموا انكم اهددتم هذه الصفات وقع لكم فلا بد ان تأولها ذلك هذا التأويل مشكل لانه لم يأتي عن الله ولا عن رسوله ولا عن اجماع - [00:20:17](#)

ولم يعرف الا بعد ان ترجمك كتب اليونان واستعملوا العقل في محل لا يصلح للعقل يا ابو جعفر المنصور وبعده المأمون وترجموا كتب اليونان وقالوا نحن لا نعرف يدي الله كيد المخلوق. واذا اثبتنا اليد لله شبهاها بالخلق لن نقول القدرة. طيب المخلوق - [00:20:37](#)

قدرة ايضا واستعملوا العقل في محل لا يصلح للعقل. وكم من العلماء والفضلاء والشرافاء وقع في خطأ في هذا لا يعلمه الا الله ولذلك اغلب هؤلاء الذين وقعوا في التأويل مثل - [00:21:03](#)

والغزالى مثل ابي الحسن الاشعري هؤلاء كلهم في اخر حياتهم يرجعون الى مذهب السلف ويقول لا ما قال الله لقله وما لفهمما فيه وما سكت عنه الوحي كل صفة ورا هالصيحة ورا هالصيحة. طيب - [00:21:29](#)

بعدين اخر شي يبقى عندنا الوجود هل الله موجود جل وعلا فان قال انسان لا كفر هل العبد موجود فان قال الانسان لا كذب اذا الله موجود والعبد موجود. يقول لك هذا واجب الوجود وهذا جائز للوجود - [00:21:59](#)

اقول صفات واجب الوجود واجب الوجود وصفات جائزة الوجود جائزة الوجود وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق العرب الاقحاح لم تكن عندهم مشكلة تعرف كلمة خالق وكلمة مخلوق وصفات الخالق متعلالية كالخالق وصفات المخلوق متحقرة كالمخلوق وبين الصفة والصفة - [00:22:20](#)

ما بين الخالق والمخلوق خذ كلمة رأس واضفها الى الجبل والى الوادي والى الانسان والى المال يقول رأس الجبل رأس الانسان رأس المال رأس الوادي اذا هذه مخلوقات تميزت بضافاتها. فما بالك بما يضاف الى الله وبما يضاف الى المخلوق - [00:22:43](#)

وهذا كما ذكرنا الحقيقة ما يوجد شيء يبين المعتقد الصحيح مثل القرآن القرآن بين. قال ثم استوى على العرش الرحمن ايش فاسأله به خبيرا لا تقول استولى وقال ليس كمثله شيء - [00:23:07](#)

وهو السميع البصير وقال ولا يحيطون به علما. لا تدركه الابصار. هل تعلم له سمي؟ فلا تضربوا لله الام لا لذلك هذه الطريق سالمة محققة اذا وضع الانسان في القبر - [00:23:28](#)

وقال له ربها لما صدقتنى تقول لانك قلت وقولك الحق بما اثبته لي صفاتي لانك اثبته لنفسك بما نزهتنى لانك قلت ليس كمثله شيء لمقطعت فكرك عن ادراك كيفية اتصافي بصفاتي لانك قلت ولا يحيطون به علما - [00:23:48](#)

لكن اذا قال العبد استوى استوى. ما دليلك على الاستيلاء هل جاءك كتاب او سنة؟ ما لا يجيز الانسان اذا قال لما خلقت بيدي يقول  
القدرة ما دليلك على هذا؟ - 00:24:09

ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يكون اخر الليل ثلث الليل الاخر فيقول هل من مستغفر فاغفر له فاتوب عليه  
يقول لا زال امره اين الدليل من الكتاب والسنة - 00:24:26

النبي صلى الله عليه وسلم قال له ربه لتبيّن للناس لتبيّن للناس ما نزل اليهم وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز فلذلك هذا  
التأويل اقل ما يقال فيه انه خطأ - 00:24:51

ولا ينبغي الا ما اول الله تعالى او اول رسوله الذي تركه الله ورسوله يترك. والذين فاه ينفق والذى سكت عنه نسكت عنه هذى هي  
طريق السلام المحققة وهذا هو الذي كان عليه الائمة - 00:25:10

وهو الذي كان عليه السلف اما استعمال العقول في امور لا تصلح لها هو الذي اتى بالخطأ اختلف الاشياخ في التعلق واسطة بين  
الوجود والعدم اول واجب على المكلف اعماله للنظر. ايش النظر؟ اول واجب على المكلف شهادة ان لا الله الا الله. فاعلم انه -  
00:25:30

لا الله الا الله يا عم قل كلمة نحاج لها كبها النظر اول ما يجب على الانسان ان ان يؤمن فاعلم انه لا الله الا  
الله - 00:25:56

ما لكم ليس لكم من دون الله ويناصركم ولا شفيع يشفع لكم جعلوا امركم الى الله فثقوا به توكلوا عليه. اعبدوا طوعوه لا تعصوه وما  
اردتم يعطيه الله لكم ما لكم من دون من ولی ولا شهید - 00:26:16

الوالى هو الذي يواليك ويناصرك والشفيع هو الذي يجعل صوته مع صوتك فيشفعك ليساعدك ويقويك ومنه الشفيع يجعل تجعل  
قوتك معه تشفع تساعدك ما له امي ولی ولا شيء من دون الله لانه - 00:26:41

لا ينفع ولا يضر الا الله افلا تذكرون يستعملون عقولكم وتنتبهون فتعلمون ان ما يفعله الكفار من دعاء غير الله ومن صرف حقوق الله  
للمخلوق ان هذا وجريمة عظيمة يدبر الامر جل وعلا - 00:27:01

من السماء الى الارض يكتب ما يريد فلان عمره كذا. فلان رزقه كذا. اليوم يرى كذا يحصل كذا كل شيء مكتوب مما  
يعرج اليه في يومه الامور ترجع تعرج اليه وتصعد اليه في يوم كان مقداره - 00:27:23  
الف سنة مما تعدون يعني يوم عند الله الف سنة من ايامنا العادية ذلك هو الله ذلك هو رب ذلك الكبير المتعال الذي يعلم ما ظهر وما  
خفى. عالم الغيب والشهادة - 00:27:47

عالم بما غاب وعالم بما يرى وعالم بما لم يكن لو كان كيف يكون من هذه الصفات تترك اوامرها من هذه  
الصفات تنتهى نواهيه يا عجبا من الانسان - 00:28:12

عالم الغيب والشهادة الغيب ما غاب عنك غدا وبعد غد ما تعامله ما يكون غدا الشهادة ما يرى وذلك قال لهم لو خرجوا  
فيكم ما زادكم الا خبال وهم لم يخرجوا. يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:28:32

اذا النجاة بالصدق النجاة بالاستقامة النجاة بان الانسان يعرف ما الواجب يمتثل؟ ما الحرام يجتنب لابد لمن يريد ان ينجو ان يعمل  
اودوا بعهدي اوفي بعهدهم ان الله اشتري اشتري فاستبشروا - 00:29:01

الذى يريد ان يأخذ الثمن والمذمون ما يحصل هذا الذى يريد الجنة يبذل سلعة الله غالىه يريد الجنة يبذل يغض البصر  
يكف اللسان السمع الشهوة ونهى النفس عن الهوى يصلى يصوم يتصدق يبر بوالديه يترك الربا يترك النجس يترك الغيبة يترك النميمة  
- 00:29:27

يترك المعاصي يكتم غيره يصبر على الشهوة يصبر على العبادة يصبر على الجوع يصبر على العطش يكتم غيبو الذى يريد الجنة لا بد  
يتعجب سلعة الله ايش ومن يخطي بالحسناه ايش - 00:29:59

لم يغله المهر رجل يريد ان يتزوج امرأة ذات جمال ومال ونسب ودين هي الصفات الاربعة تنكح المرأة في اربع جمالها وجمالها

وحسبيها ولديها بذات الدين تربت يداك. اذا كان شخص يريد ان يتزوج وراء امرأة فيها الصفات الاربعة. وقال له ادفع المهر يقول لا

00:30:25

يدفع الجنة لازمنها من مهر الجنة مهرها غض البصر عدم الذهاب للحرام. عدم اكل الحرام عدم النطق بالحرام. فعل الخير هذا هو غراس الجنة اما الذي لا يبالي هذا مشكل - 00:30:52

لذلك من اخطر ما نواجهه اننا لا نعطي وقتا للعلم لابد ان نتعلم من اكبر ما يسبب الخوف العلم واكبر ما يسبب قبول العمل العلم واكبر ما يبعد عن الشيطان العلم - 00:31:18

واكبر ما يبعد عن الرياء العلم هو السيادي اللي يحمينا اذا تعلمت الشيطان يخاف منه اذا تعلمت ما تقدر تراعي لانك اذا رأيت تعرف اني احبط عملك. اذا تعلمت ما تقدر تقع والديك - 00:31:36

اذا تعلمت ما تقدر ترابي تخاف من الريا اذا تعلمت تأخذ درجة الكاملة في العبادة. لانك تعرف موالاتها التي مطلوبة بها فتؤديها على الموصفات فتخرج الدرجة الكاملة في العباد كثير منا الان لا يخوض الدرجة الكاملة في العبادة - 00:31:56

لاني يؤديها ناقصة السجود وناقصة الركوع وناقصة الطمأنينة وناقصة الخشوع يأخذ ربها او خمسها ما الذي يؤدي العبادة كاملة يأخذ الدرجة الكاملة وابرك شيء نصرف في اوقاتنا العلم والذى يعيش بين المسلمين - 00:32:16

لا يسامح في جهل فروض العين قال العلماء الذي يعيش بين ظهراني المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين لابد ان يتعلم من يعيش بين المسلمين فرض العين كيف يتواطأ الماء الذي يتوضأ به؟ كيف يصلى؟ مبطلات الصلاة كيف يصوم - 00:32:44

كيف يحج ذلك عالم الغيب والشهادة ذلك الله عالم ما غاب وما شهد لا يخفى عليه شيء. لا يعزب عنه شيء العزيز الغالب الرحيم بالمؤمنين وكان بالمؤمنين رحيمها في الدنيا والآخرة - 00:33:07

عزيز ما اراده يقع الذي الذي احسن كل شيء خلقه احسن كل شيء خلقه الذي احسن كل شيء خلقه كل من هو صحيح خلقه اسم مصدر - 00:33:34

خلقه فعل جملة الذي احسن كل شيء في حال خلقه له او الذي احسن كل شيء خلقه تكون كأنها بدل من احسن كل شيء الله خلقه اتقنه ما ترى في خلق الرحمن - 00:34:01

تفاوت الخالق يعني انظر الى الخلق. كل واحد مرسوم برسم تختلف عن الثاني الاعين والانف والاصابع كلها تشبه بعض من جهة ولا فيها شيء يشبه بعض كل واحد نوعية خلق خاص - 00:34:24

ولذلك قال هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين. افمن يخلق فمن لا يخلق يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. ذلكم الله ربكم له الملك لا - 00:34:48

لا الله الا هو. فاني تصرف اين تذهب عقولكم عن هذه القدرة الهائلة وعن هذا الصنع البديع وبدأ خلق الانسان من طين. بداية خلق الانسان الملائكة امرهم واخذوا من الارض من كل - 00:35:11

وصلة من الارض جزء ثم اخذوا هذا وجعلوه طين ثم نشفوه ثم جعلوه صرصال ثم نفح فيه وجاء ادم ولذلك الارض خلق منها الانسان فيه الابيض والاحمر والاسود كل انواع الارض موجودة في الانسان - 00:35:32

وفيها الطيب المنبت الذي اذا جلست معه امرك بالكلام الطيب وبالعلم والنصائح والحكم وفيه من اذا جلست معه لا تسمع الا ما يخيفك وذلك الجليس الصالح كبائع الطيب اما ان - 00:35:55

يعطلك او تشم رائحة طيبة. والجليس الغير طيب كناfax الكيل اما ان تشم رائحة غير طيبة او يحرقك وهذا من جوامع الكلب وكل الناس وجودك كالارض فيها سبحة لا تملك - 00:36:16

وفيها طينة تبت وفيها ما يمسك الماء ولا ينبت الناس فيها بعض يحفظ العلم وغير فقيه. وفيها بعض يحفظ العلم وفقيه وفيها بعض عيادا بالله لا يحفظ ولا يفقهه اذا قلت له اتق الله اخذته العزة بالاذن - 00:36:34

واقام الدنيا واقعدها عليك بدل من ان يخاف ويقول لك اتوب الى الله ماذا عملت ثم جعل نسله قمنا للترتيب بعد ذلك جعل سيارة

الانسان سالة السالة الذي يستل منه وهو - 00:36:53

ماء مهين الماء هو النطفة والمهيب القليل الحقير الضعيف ولذلك الانسان من اي شيء من نطفة خلقه وقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره مما يقضي ما امره - 00:37:18

بعدين قال هل يأمرني الانسان الى طعامه؟ النعم التي اعطيها حرفي به ان يشكراها ويعلم انه انها خلقناه من ضعف وكأنها واعطيناها ما به يتغذى فليشكراها ولا يعصنا وهذا هو ثقة بالجملة - 00:37:52

ثم جعل نسله من سالة من ماء مهيب مما سواه بعدين ونفح فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكروا. اعطاكمو موارد العلم لتشكروه ولذلك هنا قال قليلا ما تشكرون - 00:38:10

وقال هناك وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلمكم تشكرتون هذى موارد العلم اعطيت لنا لنشكر ربنا لا ننظر الى الحرام امس مع الحرام لا نفك في الحرام وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلمكم تشكرتون - 00:38:33

وجعل لكم السمع والابصار ولا فندا قليلا ما تشكرون اي لا تشكرون الا شakra قليلا ثم بين ان هذه الشريحة يعني تذكر البعث وتكتذب بعد الموت انهم يقولون وقالوا هؤلاء انذا ظللنا على سبيل الاستفهام في الارض - 00:38:58

والضلال في القرآن يطلق على اربعة معانٍ يطلق على الذواب الذواب ومنه هذه الاية والاضمحلال ويطلق على الكفر ويطلق على الذهاب عن الحق ويطلق على النسيان ان تضل احدهما والله انك لفي - 00:39:24

اي ذهابك عن فهم الواقع اي تختار واحدا على عشرة ونحن عصبة ان ابانا في ضلال مبين اذهبا ليوسف اذهبا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده ومن الصالحين فالقول في غيابات الجب - 00:39:52

او اقتلوه حتى لا يختار واحد العشرة اذا هذا خطأاما الضلال الضالون عيادة بالله هم الذين دخلوا في الكفر ودخلوا في اعوذ بالله الشرك اذا يطلق الضلال على النسيان - 00:40:19

وعلى الشرك وعلى الذهاب عن الحق وعلى الذوابان والاضمحلال ولذلك قال فابي مضلوه بعين جلية وودر بالجولان حزم ولائل وقال هنا اذا ظللنا في الارض اي ذينا وصرنا اي النار في خلق جديد - 00:40:37

من هم بلقاء ربهم كافرون هؤلاء بلقاء الله وبالبعث كافرون قل لهم يا نببي يتوفاكم ملك الموت قيل اسمه ايش اسمه ولا تصح بخلاف جبريل وميكائيل واسرافيل الذي وكل بكم عنده اعواد. قيل الارض كلها - 00:41:01

اما ما اذا انتهى رزق الانسان يأخذ خلاص فلان انتهى رزقه لا يموت الانسان حتى ينتهي رزقه لن تموت نفس لا تستكمم رزقها وادلها اتقوا الله وادمنوا في الطلب فكان الارض كلها امام - 00:41:30

كلا اللي امامه محظوظين فيه الناس كل واحد انتهى اجله يمسكه يأخذ روحه بعدين يسلمها للملائكة. ان كانت طيب يرفعوه وان كان بطال ينزل به نرجو الله السلامة والعافية ثم الى ربكم يوم القيمة ترجعون - 00:41:54

اي يوم القيمة ترجعون ويحازى كلا بعمله. ولذلك هذا ثقة للجملة هنا ترجعون هذه هذا الرجوع هو اللي ينبغي كل واحد يحسب له الحساب ثم الى ربكم يرجعون فالمتყى هنينا له - 00:42:13

والظلم والمجرم يا ويلي اذا كلنا نرجع الى الله وينبغي لكل واحد ان يحاسب نفسه قبل ان يحاسب كما قال عمر رضي الله عنه. حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا الكيس من دان نفسه - 00:42:32

وعمل لما بعد الموت والله لا عذر ما بعد هذا البيان وبعد هذا الكتاب نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:42:51

وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واقوم بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا وما انا ارحم الراحمين. سبحان رب رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - 00:43:12

الله وصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:43:32